

مدام توسو دبي.. مشاهير من لحم وشمع»











دبي: زكية كردي

في الجزيرة الساحرة «بلوواترز»، هناك أمام متحف «مدام توسو» الذي افتتح الفرع الـ 25 له مؤخراً في دبي، سوف تترك توقعاتك عند البوابة، وتمضي مسلحاً بالكاميرا والكثير من الفضول أمام تجارب تفاعلية حية مع شخصيات مدهشة في مدى اقترابها من الواقع، خاصة في هذه العوالم الافتراضية التي تصاحبها لتكتمل متعة المغامرة، وتقف لتتساءل بعدها، بينما تتأمل الصور عن الحدود الفاصلة بين الخيال والواقع في هذه التجربة

ما يميز المتحف هي التقنيات المتميزة التي تدعم التجربة المتكاملة التي يعيشها الزائر تحت سقفه، بينما يتنقل بين التجارب الترفيهية المختلفة والمجهزة، لتكون مقارنة للواقع بطريقة مثيرة للدهشة، فأنت لا تزور المتحف لتشاهد المجسمات الشمعية للمشاهير بنسخ طبيعية فقط، بل تنضم إليهم في عالمهم بالفعل، فتصعد إلى الطائرة الخاصة للرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، في المحطة الأولى من جولتك في المتحف والمخصصة للقادة والملوك، وهناك يمكنك الاستمتاع في هذا العالم الملكي الفاخر بالتعرف إلى أبرز الشخصيات، فتقابل رئيس الوزراء الهندي ناريندا مودي في قصر تاج محل وتلتقط صوراً تاريخية معه، وكذلك مع إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا، قبل أن تنتقل إلى الوجهة الثانية المخصصة لعشاق الأزياء، فتجد نفسك على منصة العرض في موعد مع صورة شبيهة بأغلفة المجلات الشهيرة، هناك يمكنك الاقتراب من أيقونات عالم الموضة مثل فيكتوريا بيكام المتربعة على عرش الأزياء في بريطانيا، والاقتراب من كايلي جينر وكيندال جينر، أو يمكنك التقاط «سيلفي» مرح مع كارلا دي بيلو عارضة الأزياء الإيطالية، وغيرها من مشاهير الموضة، قبل أن تستعد للانتقال إلى عالم السينما والأفلام الساحرة، لتجد نفسك في قلب تجربة تبدو حقيقية حد الدهشة، فيمكنك الانضمام إلى سبايدر مان في مغامراته لمحاربة قوى الشر، أو الانحياز إلى مغامرة من نوع آخر مع توم كروز، أو الانضمام إلى جاكى شان في تجربة قتالية ساحرة، أو الاكتفاء بالجلوس إلى جوار أودري هيبورن في مشهد مأخوذ من فيلم «الإفطار عند تيفاني»، وبعدها ستكون جاهزاً للانتقال إلى المنطقة المخصصة لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي.

أما في عالم «بوليوود» فستجد نفسك في تجربة مثيرة للحماس في هذا العالم المميز بعروضه الاستعراضية، فيمكنك الاستمتاع بجولة داخل الحديقة السرية قبل المشاركة في أشهر الأغاني الهندية المصورة، وتقليد النجوم وهم يؤدون رقصاتهم الشهيرة أمام الشاشة التفاعلية، قبل الانضمام إليهم والتقاط الصور مع أميتاب باتشان، وسلمان خان، وكارينا كابور، وكاترينا كيف، وشاروخان، وغيرهم. بعدها يمكنك الانتقال إلى المنطقة المخصصة للرياضة، حيث يمكن تجربة أحدث التقنيات التي تمكن الزائر من تسديد ركلة جزاء في المنطقة التفاعلية جنباً إلى جنب مع كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي. كما يمكن للزائر الانضمام إلى الكثير من النجوم في ساحة الرقص التفاعلية، والتقاط الصور المميزة مع ويل سميث وأريانا وجاستن بيبير، ونجوم آخرين من العالم العربي.

ويحتضن المتحف مجسمات لـ 16 شخصية من الشرق الأوسط بينهم محمد عساف، وبلقيس، وكاظم الساهر، ونانسي عجرم، ومايا دياب، وأحمد فهمي، والموزع الموسيقي المصري حسن الشافعي، وبطلة رفع الأثقال الإماراتية آمنة حداد، ومصمم الأزياء اللبناني إيلي صعب، ونجم مواقع التواصل الإماراتي بن باز، وغيرهم.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024